

الارتقاء بالتعليم

الكاتب



ابن الديرة

مباركة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن الهيكلية الرئيسية الجديدة لمنظومة التعليم في الإمارات، تؤكد سعي القيادة الرشيدة للارتقاء بقطاع التعليم بما يواكب أحدث المستجدات على المستوى العالمي، مع الحفاظ على الهوية الوطنية، وتعطي مؤشراً للجميع بمتابعة القيادة لهذا الشأن الحيوي، كون أول هذه التغييرات بدأ في التعليم الذي يعد أهم القطاعات ويلقى كل الدعم والرعاية منذ تأسيس الدولة، بهدف خلق جيل متعلم وواع، يمتلك أفضل الأدوات لمواجهة المتغيرات الحالية والمستقبلية.

الهيكلية الجديدة سيتم خلالها مراجعة شاملة لجميع نظم وتشريعات وسياسات القطاع التعليمي على مستوى الدولة، كما ستنشئ مؤسسات داعمة لتطوير هذا القطاع والارتقاء بمستقبل التعليم في الدولة، ودشن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد هذه المؤسسات بإنشاء هيئة اتحادية لجودة التعليم تتبع لمجلس الوزراء، وقال سموه: «وظيفتها الرئيسية مراقبة جودة التعليم بكل حيادية، وتطوير منظومة المؤهلات، وإجراء التقييمات المستمرة لواقع التعليم، ووضع معايير ومستهدفات واضحة لمخرجات التعليم، وقياس مدى نجاح المنظومة التعليمية في تحقيقها»، كما أعاد سموه تشكيل مجلس التعليم والموارد البشرية برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ليشرف المجلس على مشروع مستقبل التعليم في الدولة.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد خلال إعلانه عن الهيكلية الجديدة التي سيقودها ثلاثة وزراء في الفترة المقبلة أحمد بالهول الفلاسي وزيراً للتربية والتعليم، وسارة الأميري وزيرة دولة للتعليم العام وتكنولوجيا المستقبل ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، وسارة المسلم وزيرة دولة للتعليم المبكر، قال سموه: «قطاع التعليم اليوم ليس كالأمس، وطموحاتنا اليوم ليست كالأمس، ومهارات المستقبل ستكون مختلفة ومتجددة، وهدفنا إعداد جيل يحمل الرؤية ويكمل المسيرة ويتمسك بالهوية، وينطلق للعالمية بكل ثقة، ونطلب من الجميع التعاون الجاد لتحقيق ذلك، والله

الموفق أولاً وأخيراً».

الرسالة التي وصلت للجميع أن التعليم سيبقى على رأس اهتمامات القيادة التي لن تبخل عليه بأي شيء، لتنشئة ابن الإمارات في المدارس بشكل سليم، وهو ما أكدته سموه عند الإعلان عن إنشاء هيئة اتحادية للتعليم المبكر بقوله: نعلن تعيين سارة المسلّم وزيرة دولة للتعليم المبكر ونعلن إنشاء هيئة اتحادية للتعليم المبكر تشرف عليها الأخت سارة لوضع وتنفيذ خطط شمولية للاهتمام بالطفل منذ ولادته وحتى الصف الرابع تعليمياً، وصحة، ومهارات، وبناء شخصيته وهويته الوطنية.. التأسيس الصحيح لأطفالنا ضماناً لنجاح تعليمنا

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024